

وفعل القسم محذوف اي يا الله لين اتم الصلاة الاية
وقول **واذ خلقكم جنات تجري من تحتها الانهار** معطوف
على جواب القسم فمن كفر بعد ذلك المشاق منكم فقد ضل
سواء السبيل احظ طريق الحق والشرا في الاصل الوسط
ولما نقصوا امر بعد من تكذيب الرسل وقتل الانبياء
قال تعالى **فبما نقصهم ما زائدة** **ميثاقهم لعناهم** ابودناهم
عن رحمتنا **وجعلنا قلوبهم قاسية** لا تليق لقبول الايمان **يخونون**
العلم الذي في التوراة من نعت محمد صلى الله عليه وسلم وغيره
عن مواضع التي وضع الله عليها اي يدلون **ولنسون** انكروا
حظا نصيبا نافعاً **انما ذكروا امروا به** في التوراة من
اتباع محمد صلى الله عليه وسلم **وجملة يخونون العلم** عن مواضع
مستأنفة لا محل لها من الاعراب **واثقال خطاب** للنبى صلى
الله عليه وسلم **تطلع** تظهر **على خائفة** من يخافون
العهد وغيره **الاقليلا منهم** من اسلم فثأنته تصد كالعاقبة
والعاقبة كما قاله السمين **فاعف عنهم واصفوان الله يحب**
المحسنين هذا منسوخ بآية السيف **ومن الدين قالوا**
انا نصارى متعلق بقوله **اختنا ميثاقهم** كما اخذ على اليهود
من بني اسرائيل اليهود **فنسوا خطا** ما ذكره آية في
الانجيل من الايمان وعينه ونقصوا الميثاق **فاغرينا**
او قننا

العهد

او قننا **بينهم العداوة والبغضاء** الى يوم القيام **ستفرقهم**
واختلاف اهل ايمانهم **فكل فرقة تليق الاخرى** وسوف ينسبهم
الله في الآخرة **بما كانوا يصنعون** فيجازيهم عليه **قوله**
فاغرينا بينهم العداوة كما بينهم متعلق باغرينا فهو ظرف له كما قاله
السمين **بالاهل الكتاب** اليهود والنصارى **فدجالهم رسولنا**
بمهديين **فكم كثيرا ما كنتم تخفون** تكتمون **من الكتاب التوراة**
والانجيل **كآية الرجم** وصفته **ويجسوا** عن كثير من ذلك فلا يبين
اذ لم يكن فيه مصلحة **الاصحاح** **فدجالهم** من الله نور محمد النبي
صلى الله عليه وسلم **وكذا** قران **مبين** بين ظاهر **بمهديين**
اي بالكتاب **الله من اتبع رضوانه** بان امن **سبل السلام**
طرق السلامة **ويخرجهم من الظلمات** الكفر **الى النور**
الايمان **بآية** بارادته **ويهديهم الى صراط مستقيم** دين
الاسلام **قوله** **بمهديين** الله هذه الجملة في محل رفع
صفة ثابته **لكتاب** وصفه بالمفرد ثم وصفه بالجملة
وقوله **من اتبع** من موصول او نكرة موصوفة كما قاله
السمين **لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم**
حيث جعلوه **الداوم المعقوبة** فرقة من النصارى
قل لمن يملك **من الله شيب** اي من يدفع